

المدير
عبد الله كنون

العدد 110 - السنة السابعة

8 صفحات

0,30 درهم

15 ربيع الاول عام 1390

21 ماي سنة 1970

البصائر

قال تعالى:

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعصى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .

صلق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

بمناسبة ذكرى المولد النبوي

ابليس يستصمخ رخ جندده

ولد محمد النبي الذي يبعث بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، فيهيئ ميت السنن، ويجدد مراسم الشرائع ويصحح حسنات المومنين، ولن يقبض حتى يقيم الملة العوجاء، قال ذلك وتفرس في وجوههم فرأى مخيلة الاستخفاف وهدم المبالاة تبدو عليهم. ولما سكنت اجابوا جميعا: كلا لا يدال منا لآدم، ان كان ابننا الخطيئة هم الذين نخاف علينا فاننا لا نقيم لهم وزنا.

وقال ثبر: يا ابانا طيب نفسا، وقر فينا، فان بني آدم كانوا أمما عديدة وكانوا فيما مضى اشد واقوى منهم فيما غبر، فاستوفينا جميع الامم وما غلبونا ولا بد ان نستوفي الامة الباقية ونغلبها، فقال ابليس: وكيف ذلك وهم خير امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله وحده؟ فاجاب الشياطين جميعا: «ناتيه من باب الريا» (البقية على ص. 7)

مشقوق الانف تحسبه بانفين فكان وجهه مشجب ذو اربعة مناشب وقال بصوت اشبهه بالخييف: «ما لابينا ثائرا مغتاظا كانما طرد من السماء الساعة، وقد صاح هذه الصيحة المنكرة النسي لم نسمعها منه ليلة طوى ولا يوم هز الجذع؟...» فتحرك ابليس للكلام حركة زلزل منها المكان وقال بهوته الاجش المرعب: «ويلكم يا أبناء النعمة! واحلاس الظلمة، قد ذهب ملككم، ودالت دولتكم، وفلبتم على امركم، وحيل بينكم وبين ما تشتهون وليس لكم بعد اليوم الا الخزي والعار، والذلة والصغار، والاضلال والافساد، والحرس الشديد والارصاد».

فلما سمع الشياطين من ابيهم هذا الكلام حاصوا حيصة حمر الوحش وعلا عزيفهم وقالوا بصوت واحد: «ماذا؟ ما الذي حدث؟» وبدت على وجوههم علامات الاهتمام والفرع. فقال ابليس: «ها قد

اصبح ابليس منقبض النفس ضيق الصدر يكاد الغم يخنقه والمحنة تتوارد عليه من الارض والسماء، فهو يتملذ من شدة الحرج ولا يملك ان يخفف من ألمه ولو بالتوجع والشكوى ثم التفت فرأى عرشه منكوسا وايوانه متصدعا قد آفن بالانهيار وسو المصير فصعق صعقة الموت حتى لكادت الدنيا تبشر بانقضاء حياة رسول الجحيم، فيعم اهلها السرور والهنا لولا ما سبق له في الازل من الانظار الى الوقت المعلوم

وبعد غمرة من المذاب قام يتهالك على نفسه ويتعثر في مشبه حتى اتى مكة فطاف بارجاها خزيان حقيرا ثم صعد على جبل ابي قبيس وزعق زعقة هائلة دوت في اجواز الفضاء كالرعد القاصف فتسامع بها ابناؤه من مرده ايجان والشياطين فانوا اليه من كل صوب بهرعون متسلقين الجبل من جميع جهاته كانهم المعيز السائمة وقد ركب بعضهم ظهور بعض من كثرتهم ورغبتهم في الدنومنه ولما وصلوا الى حيث كان ابليس جاثما كالنمر الهائج تقذف عيناه بالشرر وينبعث لهيب النار من فيه، جعلوا ينحنون امامه لتحيته ويومنون الى الارض بقرونها ويصيحون باذنانهم. ثم تقدم اكبر ابنائه وهو المسمى «ثبرا» وكان جسيما بطيئا بارز الوجنتين

جلالة الملك يؤكد تضامن المغرب الفعال مع الدول العربية الشقيقة

رئيس صديق رئيس الج ع م من رسالة جا يطلب منا فيها معاضدة الشعوب العربية بعدما وجه نداه الصريح الى رئيس جمهورية الولايات المتحدة فاننا لنقاسم جميع اخواننا العرب مشاعرهم ومطامحهم ومخاوفهم ليكونوا مطمئنين على ان موقف المغرب لم يتغير ولن يتغير وانهم سوف يجدون فينا السند وسيجدون منا المدد وسيجوت فينا التفحجة اللازمة حتى نسترجع اراضيها وحتى يرجع الشعب الفلسطيني الابي الى مسقط رأسه.

اننا نذكر بتأثر اننا في مثل هذا اليوم من السنة الماضية كننا دعونا الى اجتماع مؤتمر قمة اسلامي وكان اذ ذاك المتآمرون والمتشككون يضحكون ويلمزون ويقولون جهارا دون تستر ان هذا المؤتمر لن يجتمع وحتى اذا كتب له ان يجتمع لن يفوز بأي نجاح وقد جاءت الاحداث وجاءت ارادة المسلمين وجاءت عنابة الله فكذبت كل هذا وجعلت من مؤتمرها اساسا ومنطلقا لعمال جديدة بناءة تخلق اعمالا واعمالا كلما اجتمعت هذه الامة الاسلامية سوا على صعيد (البقية على ص. 6)

القي جلالة الملك المعظم الحسن الثاني خطابا هاما في الوفود المهيئة يوم عيد المولد النبوي الشريف، وهي ما بين سفرا الدول المعتمدة بالرباط والهيئة الوزارية وكبار الشخصيات الدينية والعسكرية وقد اكد جلالاته في هذا الخطاب تضامن المغرب الفعال مع الدول العربية الشقيقة، و اشار الى ما يثيره وجود اسرائيل وتحدياتها للشعب العربي من ردود فعل لدى الدول العربية والاسلامية منددا بخطر الانفجار الذي تتعرض له منطقة الشرق الاوسط اذا تمادت بعض الدول في امدادها لاسرائيل بالعتاد الحربي ومما لا تنها على سياسة العدوان.

وهذا ما قاله جلالة الملك في هذا الصدد: ان دين الاسلام وهو قبل كل شيء دين السلام لا يسمح ابدا وبأي وجه كان ان تداس حرمانه او ان تغتصب اراضيها واننا حينما نقول هذا لا نرجع الى ماض بعيد اليم بل نرجع الى ماض قريب، نرجع الى الاسبوع الماضي يوم تعرضت فيه دولة عربية الى هجوم غاشم يتحدى كل القوانين وجميع المشاعر فنرجع بذاكرتنا كذلك الى ما وجهه الينا

تهانينا بالمولد الشريف

تشرف الميثاق، بتقديم اسمي تهانينا بعيد المولد النبوي الشريف الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني والى سمو ولي العهد الامير سيدي محمد وكافة ملوك ورؤساء المسلمين، والى الشعب المغربي والامة الاسلامية قاطبة سائلة الله عز وجل ان يحله على الجميع باليمن والعز والاقبال وبلوغ الامال وتحقيق النصر الذي وعد لعباده المومنين والادالة لهم من عدوهم الماكر، فانه لاحول ولا قوة الا بالله العظيم.

مبادئ فلسفة الهيميز التخريبية

الشوارع والجزيرة مهجورة معروضة للبيع مقابل 20,000 ألف جنيه استرليني ويزعم زعيم الهيميز جمع ثمن الجزيرة من 10 آلاف من شباب الهيميز في لندن بحيث يدفع كل واحد 2 جنيه فقط من ثمن هذه الجزيرة، هذه صورة ناطقة كاشفة لنوايا الهيميز المنكرية الذين يجري في عروقهم دم الانسان البدائي فيتعرقون شوقا للرجوع الى حياة الغاب. وهاك يا عزيزي القاري

صورة اخرى مروعة عن حبههم للمغامرات واعمال التخريب والتدمير ذكرت بعض الصحف والاذاعات أنه في ألمانيا الغربية انضم عدد غفير من الشباب «الهيميز» الى صفوف حزب نازي جديد هو الحزب الديمقراطي الجديد ومن خلاله يمارس شباب ألمانيا الغربية اعمال العنف والشغب والتدمير.

وبعد هذا اوردت لكم كل هذه الحقائق والمعلومات عنهم لم يبق امامي الا ان ادق ناقوس الخطر والعذر على صفحات «الميثاق» الاسلامية معلنا لكافة القراء ان انصار ومؤيدي فلسفة الهيميز الاباحية يشكلون خطرا عظيما على جيلنا الصاعد ضد نفسه وصحته وعقله زيادة على انهم يحملون افكارا بدائية اقطاعية من وحي الرجعية الحقيقية. وقد اشار رسول (ص) الى ظاهرة الهيميز المسوخة الذي لا ينتسب الى اصله ولا يعرف طريقه في الالتحاق بركب الحضارة. فقال: «لا تقوم الساعة حتى يتسافد الناس تسافد البهائم في الطرق» الطبراني عن ابن (البقية على الصفحة 7)

الحزب التخريبي ظنا منهم في غباوة أن أفكارهم نافعة اصلاحية ستتحول في المستقبل الى ثورة عالمية عارمة تستطيع ان تؤثر في تقدم البشرية جمعاء وتغير وجه التاريخ لصالح الانسان الخاطي المحروم. ولقد اجاد الشاعر محمد الحلو في وصف احوالهم الغربية القدرة في قصيدته التالية:

أريت غربانا تتيه بظلمة الدرب ؟
سكرى معرصة بلا عقل ولا قلب
مياة منحلة كرخاوة العشب
منفوشة الوفرات تحكي خلقة الكلب !
أرأيتها جرثومة جاءت من الغرب ؟
عزلا من خلق تدب به ومن رب
تنزو الى شهوانها بضراوة الذئب
رقطاء تلبس في الحياة غرائب الثوب
أرأيتها تمشي بلا نعل على التراب ؟
في فروة الشاة التي قصرت الى الجنب
وعلى الشفاء مداخن موصولة العب
في عالم لم تبق فيه مظاهر الجذب !
يتراطون كأنهم من ساكني القطب
لا للاعاجم ينتمون ولا الى العرب !
ارابت من هبطوا بلاد الذوق والحب
فجنوا على ابنائهم من غير ما ذنب
فاذا بغربان الضياع تبيض في شعبي !!

الملعون» وقد ذكرت آخر ساعة في عددها 1824 لشهر اكتوبر 69. الخبر التالي الذي يكشف هواية الهيميز ويثبت صحة اقوالنا عنهم رسالة من لندن تقول ان زعيم شباب الهيميز الانجليز يبعث مع احد السماسرة شرا جزيرة منعزلة في البحر الايرلندي واسمها جزيرة سان باتريك حتى يتنقل اليها شباب الهيميز بعيدا عن مضايقات رجال الشرطة الانجليز الذين دأبوا على مطاردتهم في

(7) اباحية الحرام والمخدرات حتى يتمكنوا من اشباع شهواتهم النفسانية الملتعبة .

(8) محاربة النظافة والاخلاق ورجال الاديان . . هذه باختصار اهم مبادئهم المقدسة وهي معننة في الصحافة والفحش ورغم ذلك فلقد اندخدع شبابنا بهذه المبادئ الهيميزية المنحطة عقلا وشرية واندمجوا في هذا

تمكن فعلا من نشر فلسفته الجديدة بين شباب العالم الذي يشعر بنقص النقص والحرمان والتذمر من وضعه الاجتماعي وبعد وفاته جند اولاد الزنى وأصحاب السوابق الاجرامية. والملاجي الخيرية وهواة الفساد والتعري والسكر نفوسهم لنشر وترويج فلسفة شيخهم الضال بوب دايلون حتى لا تحل محل النسيان وتصبح في طي الكتمان، وبالسوء الصدفة فان هذه الفلسفة تحولت الى حركة عالمية، ضمت تحت لوائها جميع النفوس المتعطشة للفساد. ومبادئ حزب الهيميز يمكن ان نختصرها في النقاط التالية :

(1) حزب خطير الاثر نواكلى يرفض المادة والحياة التي الفناها .

(2) يسعى للرجوع بالانسان المتحضر الى عهده البدائية الاولى حيث هناك حسب قولهم كان يعيش الانسان حرا طليقا تبعا لغريزته البهيمية بدون وصايا ولا قيود .

(3) عدم اعترافهم بالدولة والمجتمع والمادة رغم انهم يعيشون في وسط المجتمع تحت رحمة وشفقة المادة والدولة .

(4) يتزوجون بدون عاطفة ولا يؤمنون ببسنا الاسرة وطاعة الوالدين .

(5) يعتبرون المجاهد المؤمن خائنا للانسانية ومجرما مهما كان شجاعا وصالحا .

(6) يريدون اباداة جميع حضارة وعلوم البشر النافعة على وجه البسيطة لتحقيق احلامهم .

تقليد الاجنبي أصبح عادة مألوفة عند الجميع مثل شرب الدخان والغيبة والنميمة وادمان الخمر وتعطيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لهذا رأينا في الايام الاخيرة بعض شبابنا المنسلخين عن الدين يتسابقون في تقليد هيميز اربوا الذين فاضوا على بلادنا فيضا كيا جوج ومأجوج وتشبهوا بهم اطلقوا لحاهم وشواربهم وشعر رأسهم ولبسوا السراويل الطويلة الضيقة والسوانا غريبة من الثياب منها ما يرجع عهدها الى العصور الوسطى وبالاغافة الى هذا اتحلوا شخصية الزهاد وصاروا مجاذيب جاهلين انفسهم وما معناه : النظافة من الايمان ولا رهبانية في الاسلام، ولكن الحقيقة ادهى وامر من ذلك فأولئك ليسوا من المجاذيب ولا من طائفة المجانين بل ما هؤلاء سوى شبان مارقين جهلة من ضحايا فلسفة الهيميز . ومؤسس هذه الفلسفة الحديثة التي تجعل الانسان مختلا في عقله هو بوب زيمرمان المعروف ببوب دايلون ولد في امريكا عام (1941) ونظرا لخطره على مجتمعه وكثرة جرائمه فيه، القى عليه البوليس القبض في شيكاغو وادعوه السجن وبسبب هذا الاضطهاد من بني قومه أصيب بأزمة نفسانية فتولدت فيه طبيعة حب الانتقام من القانون وحمانته. وهذا مما دفعه بمجرد خروجه من السجن ان يطوف جميع انحاء العالم داعيا الجنسين الى التمرد والخروج على القوانين البشرية الموضوعية، وقد

ومما يدعو الى الاسى والاستغراب ان ملاحدة العصر وبعض كتابنا الكفرة تجاهلوا خطورة هذا الحزب واعتبروا رسالته جدية بالاهتمام لانها مسابرة لروح العصر مع العلم بأنه حزب ممسوخ انطلاقي حديث العهد هدفه عدم التقيد بأي فضيلة او قانون اوديانة وأمله الواحد هو التجسس لحساب الغهر وتخدير العقل وافلاسه بالمرّة ونعظيم معنوية اهل الايمان والمادة بواسطة التمرد والزهد المبتدع

مخدر الاستعمار

للاستاذ :

عبد القادر العافية

عرفت البلاد المتخلفة خلال القرون الاخيرة انواعا من السيطرة الاجنبية والاحتلال العسكري الاستعماري وبدأت هذه الشعوب تقاوم منذ اول يوم لهذا الاحتلال وكانت صنوف مقاومتها شتى ... وكانت هذه المقاومة لا تزداد مع الايام الا اشتدادا وعنفاً؛ وبذلك اصبح موقف المحتل الاجنبي حرجا واستعمل جميع حيله لا يقصاف تيارات هذه المقاومة فما نفعه ذلك؛ وبعد مفاوضات ومحاولات بائسة اصبح يعترف للشعوب باستقلالها قائما بالروابط التي افنتها في الميادين الاقتصادية والثقافية واحيانا حتى العسكرية حيث يترك بعض القواعد العسكرية هنا او هناك بالبلاد التي كان يحتلها عسكريا.

إلا أن العجيب في الامر هو ان تلك الزوبعة التي كانت قائمة في وجه المستعمر نهذا فجأة وبصورة نهائية. بعد تلاوة ورقة كتب عليها «لقد أصبح الشعب الغلاني مستقلا».

لقد كان الزعماء في هذه الشعوب يلقون الخطب الرنانة في مختلف المناسبات منددين بالاستعمار وبأفكاره السامة وبأهدافه البغيضة، فاضحين لتحايله ومرايمه البعيدة في الانتقام من الشعوب...

وكانت تحبر المقالات المختلفة في وصف اهداف الاستعمار وإرادته القضا على القومية، على اللغة، على الدين، على مقومات الشعوب.

وكان الشعراء ينظمون القوائد فتلحن تلحيناً حماسياً او تلحننا حزينا الشيء الذي يؤسر في النفس ويوقع بالجماهير الى كره الاستعمار والى مقاومة الاستعمار.

وياماً أكثر تلك المناسبات التي كانت تثار فيها الزواجر الصاخبة حول الاستعمار والتنديد بشروعه وآثامه وجرائمه وظلمه وطغيانه.

لقد كانت الجماهير صادقة في مقاومة الاستعمار، وقاومت عن حسن نية، وظنت ان يوم الاستقلال هو يوم القضاء على الاستعمار بجميع مظاهره واشكاله، والقضاء على كل شروعه وآثامه.

لقد كانت لهذه الشعوب افة قبل الاستعمار وكانت الجماهير ترى ان الاستعمار داس لغتها بلغته.

وكانت لهذه الشعوب ذكريات مجيدة تحيا فأصبح لا يحيا منها الا الذي لا يمس بالاستعمار.

وكانت لهذه الشعوب عوائد وتقاليد فأصبح المستعمر يزيف هذه العوائد وتلك التقاليد ويظهرها بمظهر التأخر والانحطاط.

شعرت الشعوب بما للمستعمر من آثار وخيمة على كل مقدساتها وتراثها وقوميتها وأصبحت تنظر الى اليوم الذي تصح فيه ما زيفه الاستعمار.

الاستعمار يريد التفرقة وهي تريد الوحدة.

الاستعمار يريد بث افكاره ولغته وعوائده وهي تريد التشبث بلغتها وأفكارها وتقاليدها.

الاستعمار يريد ان تنسلخ عن كل ما يربطها بماضيها وامجادها وهي تريد تصحيح الوضع والتشبث بقوميتها والاستفادة من امجادها.

الاستعمار يريد تزييف تاريخها ومقدساتها وهي تريد ان تثبت المستعمر ان تاريخها ومقدساتها أكبر من ان تزييف ومن ان يستهزأ بها صراع عنيف وشديد تعددت جوانبه وتشعبت مسالكه. في كل يوم ضحايا من الابرياء، السجون مكتظة وزنانات التعذيب تشهد يوميا انواعا من الفظائع.

احكام بالاعدام في كل آونة، عرقلة مساعي المواطنين مستمرة، افواج من الشباب تحرم من التعليم، ودمغة متفتحة حيل بينها وبين المعرفة حتى تظل في ظلام الجهل.

معاداة للتجار الاحرار.. تنكيل وتعذيب لكل من تشم منه رائحة بغض الدخيل.

وهكذا كان الصراع عنيفا ومتشعبا بين المستعمر وبين الشعوب التي يستعمرها.

لكن ما هي الا ان تليت تلك الورقة السحرية حتى هدات النفوس واخذت تنسى او تتناسى تلك المدة الطويلة من الصراع المرير!! وربما أصبحت تنسى حتى من اجل ما ذا كان ذلك الصراع العنيف!!

هل كان ذلك الصراع من اجل ان تموه تلك الشعوب على نفسها وترى علما يبدل بعلم؟ او من اجل ان تسمى فلانا يبدل بسكرتيره او نائبه؟

او من اجل ان تقلع باخرة مملوكة بالجنود لترسو بدلها بواخر مملوكة بالمعلمين والمدرسين والمخططين!!

أو كان كل ذلك الصراع من اجل ان تصبح تلك الشعوب سوقاً رائجة لبضائع المستعمر ومنهوجاته؟! او من اجل ان تصبح ميدانا لتجاربه، وتغدق من خزائنها على ابنائه بسخا

وتطلبهم بالحاح؟! او من اجل ان تتسابق بفلذات اكبادها على مدارس مستعمر الامس ومراكز ثقافته؟! ولا نجد المكان فيها الا الطائفة المحظوظة منها!!

لقد خطبنا وانشدنا وعدنا الامجاد ايام الاستعمار فأين هي تلكم الامجاد بعد ذهابه؟

لقد خطبنا وغنينا بلغتنا وبمزاياها فكم حققنا لها من مجد بعد غيابها؟

لقد خطبنا وغنينا بسمو ديننا وبثقلنا به فكم حانة اغلقت، وكم مواخير سدت؟

لقد خطبنا وغنينا بتاريخنا فهام ابناء مستعمر الامس ببقونته لابنائنا بلغتهم كيف شاؤوا!!

ان الورقة السحرية كانت مخدراً ومنوماً عميق المفعول بل كانت بمثابة

البنج الذي يحقن به المريض ليفعل به بعد ذلك ما يراد. والعجيب في الامر ان رنين الخطب وصدى تلك الاناشيد لا يزال يرن في كثير من الاذان الى يومنا هذا... فلنراجع ما قلناه ولنتصفح ما كتبناه.

ولا تزال جموع غفيرة ممن عذبوا واهينوا ووشردوا في سبيل تلك الامجاد، حية ترزق وهي ترى آمالها تتبخر اولا تراها!! واعلمها نسيت ان بالامس كانت لها آمال كبيرة وكانت تتلهب على تحقيقها من يدري؟

ومهما يكن من امر فمخدر الاستعمار لا يزال مفعوله قويا ولا يزال تحت تأثير مخدراته وسحره وكان القليل القليل كافيا لاسكاتنا وتهدئة فورتنا!! فسبحان الله!!

من نشاط علمائنا

- نظم فرع رابطة العلماء بمدينة الناظور، سلسلة من الدروس القيمة القيت بمساجد المدينة وخارجها، وذلك بمناسبة ذكرى مولد الرسول الاعظم (ص) وقد تناولوا فيها السيرة النبوية وخاصة الجانب الخلقي والعمل من حياة الرسول الاكرم وحياة اصحابه رضوان الله عليهم. وتركت تلك الدروس اثرا عميقا في نفوس المواطنين الامر الذي جعلهم يهرعون الى المساجد افواجا افواجا وكانت الامداد النبوية تسبق القا الدرس في جو من الخشوع والاجلال.
- اما العلماء الذين شاركوا في القا تلك الدروس فهم السادة الاسانذة:
- (1) اشركي عمر - مدير المعهد الديني ورئيس فرع الرابطة بالناظور.
 - (2) مقدم بوزيان - امين فرع الرابطة.
 - (3) التنونسي محمد
 - (4) الصقلي عبد الله
 - (5) اشركي افقير عبد السلام.
 - (6) فليل احمد
 - (7) اشركي محمد
 - (8) المنصوري عمر
- مراسلكم

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

نداء من الحجاز !

سبق انني وضحت كثيراً في محاضراتي الاسلامية وفي شتى رسائلتي وكتبي مما يحكيه اعداء الملة الحنيفية السمحاء وما يدسونه لتشويه سمعتها وأسي الشعر الا أن يشاطرنني في هذا الجهاد وقد جادت قريحة النابغة شاعر الروضة أخي الاستاذ الدكتور عبد الله فرج زاهر الخزرجي بهذه اليتيمة العصماء التي وجهت الى من انعرف في تيارات الجهالة بعد الهدى والتقى، ودعت الى الاعتصام بعيل الله والتمسك بكتابه وشريعته السمحاء اقدمها هدية لكل مسلم نطق بكلمة التوحيد، وبنفس الوقت اشكر شاعر الروضة فرج الخزرجي على هديته القيمة والله اسأله التوفيق وهو حبسنا ونعم الوكيل..

ما بال قومي لم يصحوا ويتفقوا
والشرك في إثرهم يغزو ويستبق
يا امة المصطفى هبوا افيقوا فقد
حق الجهاد وحق اليوم تنفق
إن الحنيفية السمحاء تناشدكم
فرضاً على كل فرد - صار ينطبق
هبوا انفروا في سبيل الله واعتصموا
بجيله والى مرضاته استبقوا
ايها الاولى قوموا الدنيا بمدلهم
وشيدوا صرحه بالهدى واستبقوا
ساروا وقد تركوا ديناً ندين به
... أبدي سناء لاهل الارض فاعتنقوا
ما صدهم مرض عن نيل غايتهم
ولائس عزمهم بهر ولا أفق
حتى استقرت على نقواه رايهم
خفاقة نورها للجهل يستحق
واسفرت وهي بالايمان ثابتة
لآلآة سيفها للجهل بخندق
الى متى نحن في نوم بلازمننا
لانرعوى ودعاة الفكر ما افرقوا
دسوا دسائسهم في كل طارفة
وحاربونا بما سنوا وما خلقوا
وشوهوا الحق وامتدت خلاعتهم
نهموا بافتدة منا وما رفقوا
إن الذي انزل القرآن حافظه
معباً للون اهل الجهل وانتفقوا
والدين ينشد أبناً به نطقوا
نصرأ ويطلب منهم خلق من سبقوا
من ربه الله والاسلام شرعته
حق عليه جهاد للالى فسقوا
وكيف يرضى فتي زعت عناصره
بالله والمصطفى ان يخذل الخلق
ومن عناصر ما أملاه ضدهما
فإنه بلطفي لا شك بهترق
(البقية على الصفحة 7)

من الشعر الديني

- 16 -

بقلم الاستاذ سعيد اعراب

ابن المرحل (ت 699)

فانشق مسكاً طيباً وكانما
نوافحه جادت به ولطائمه
ومما دعاني - والدواصي كثيرة
الى الشوق - أن الشوق مما أكانمه
مثال لنعلي من أحب حويته
فها أنا في يومى وليلى لائمه
أجر على رأسي ووجهي أدبه
وأثمه طورا وطورا ألامه
صباية مشتاق ولوعة هائم
نعم أنا مشتاق الفؤاد وهائمه
وها حر قلبي انت تحرم باطني
لصوقا به فاسكن لملك راحمه
سلام عليه ما تفاوحت الصبا
بزهرة كأن المسك نعوى كائمه
وقال من قصيدة أخرى في هذا
الصدد :

أدمعك أم سبط ، وقلبك أم قرط
وشوقك أم سقط وجسمك أم خط
أخافرة بعد النزوع عن الصبا
وللشيب شهب في عذارك او وخط
أجل لا ، ولكن نفحة قدسية
أشم لها ترب الحنان فأنحط
رأيت مثالا لو رآته هروني
نجوم الدجى والليل أسود مشط
لسر الثريا أنها قدم ولم
يسر الثريا أنها أبدا قرط
ألا بأبي ذاك المثال فانه
خيال حبيب والخيال له قسط
فان لا تكنها أو تكنه فانه
أخوها اعتدالا مثل ما اعتدل المشط
ارى لثمه مثل التيمم مجزيا
فأثمه حتى أقول سينفط
وما هي الا لوعة وصباية
بقلبي لها سقط وفي مدمعي سبط
فشاعرنا ابن المرحل متيم بحب الرسول
له عدة دواوين في مدحه عليه السلام منها
(البقية على الصفحة 7)

هو ابو الحكم مالك بن عبد الرحمان بن
علي، المعروف بابن المرحل، ولد بمالقة
سنة 604، وانتقلت به أسرته صغيرا الى سبتة -
وهي من اهم مدن المغرب، ومن اكبر
مراكزه الثقافية : فنشأ محبا للعلم، بارعا في
النحو واللغة والادب، شاعرا فعلا؛ أثنى على
شاعريته ابن خلدون، وزكى ادبه ونبوغه،
وكفى بها شهادة !

توفى بفاس بعد أن عمر طويلا سنة
699، وأوصى ان يكتب على قبره :

زر غريبا بمغرب نازحا ماله ولي
تركوه موسدا بين صخر وجندل
ولتقل عند قبره بلسان التذلل:
رحم الله عبده مالك بن المرحل
ورحم الله ابن المرحل ما أخشاه وأتقاه!
وقد خلف لنا ادبا غزيرا، وشعرا كثيرا،
لكن اكثر اثره لا يزال مفقودا.
ومن شعر يمدح النعال النبوية :

يوصف حبيبي طرز الشعر ناظمه
ونمنم خد الطرس بالنقش ناظمه
نبي له فضل على الناس كلهم
مفاخره مشهورة ومكارمه
رؤف عطوف اوسع الناس رحمة
وجادت عليه بالنوال غمائم
له العسن والاحسان في كل مذهب
فآثره محمودة ومعالمه
صفى وفي لا يمين عهده
حي أبي لا تلبث شكائمه

نبي له في حضرة الحق رتبة
ترقى بها في عالم العلو عالمه
به ختم الله النبيهين كلهم
وكل فعال صالح فهو خاتمه
أحب رسول الله حبا لو أنه
نقسمه قومي كفتهم قسائمه
كأن فؤادي كلما مر ذكره
من الورق خفاق أصيبت قوادمه
أهيم اذا هبت نواسم أرضه
ومن لفؤادي أن نهب نواسمه

مع شاعر العرب عبد المحسن الكاظمي (تتمة)

وقد تمكن من أن يخيب مهمتهم ، وأن يقضى على مساعيهم الخيرة ، وهكذا حرم الشاعر الكبير الفقير من درهمات معدودة يقيم بها أوده وأود أسرته الصغيرة ، وهو الغريب النازح الدار .

ثم يزيد المؤلف قائلا : هذه مأساة خلقية من مآسي المنافسة الشعرية في العصر العربي الحديث ، ستظل لطخة سوداء في تاريخ أمير الشعراء .. وكان مما يحسن به أن يترفع عن هذا المستوى الذي لا يليق بالعظماء ولا بالشعراء ولا الأدباء .. وكنا نربأ به أن يتنزل من عليائه الفكرية إلى هذه الوهدة وأن يخوض هذا الوحل ، ولكنها النفس البشرية ، لها حسناها ، ولها معايبها ، على كل حال وكما قال الشاعر الآخر :

ومن ذا الذي نرضى سجاياه كلها

كفى المرء نبلا أن تعد معايبه
وما سكنت الكاظمي عن هذا السهم (الشوقي) يصوب إلى صميم معيشتة .. فأرسلها قصيدة مجلجلة بالنقد والوعيد بالثبور وعظائم الأمور إلى صديقه الالد (احمد شوقي) ملاها سخرية به وبشعره ، ووصفه بالغرور بالاولشاب ، وتهده بشواظ قلمه المحرق ، إن لم يرجع عن طريقته السلبية الماكرة معه . قال له :

الست الشاعر الفذ

وقد أصبحت لا تشعر (1)

الا يا ايها المغرور

ر بالاولشاب لا تغتر

لئن لم تنه اليوم

وتغشاني كما تؤمر

تجد في قلبي الادم

ما في الذابل الاسمر

وليس من ريب عندنا في أن

هذه القصيدة النارية قد أفضت مضجع

(1) يفهم من هذه الابيات أن

الكاظمي كما مارس المديح والرناء

والوصف والنسيب مارس ايضا شعر الهجاء

أصداء الميثاق

توصلنا برسالة من احد قرائنا بفرنسا تنوه بمقال الاستاذ محمد الغزالي في موضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ويستزيد قارئنا الفاضل من هذا النوع من المقالات .

احمد شوقي ، وربما زادت من نار غيظه ضراماً وحقدًا وأوارا ... فاعلمنا حرباً خفية ، لا هواده فيها على هذا الشاعر « الجريئي المتهور » الذي تجاوز حدود الادب مع مقابله الرفيع ، والذي يسعى لينافسه على موائد البيت الذي ربي فيه هو وأبوه من قبله .

وشوقي من البشر ، وله حساد واعداء كثيرون ، وربما تناول هذه القصيدة الهجائية بالاستخفاف والازراء به بعض اعدائه من الكبراء والنظرًا وتندروا بها في بعض الصحف السيارة أو غير السيارة .. وهذا بطبيعته يوجد لديه جواً من الشعور الكمين بالحقد الدفين ، على هذا الشاعر الذي اساء الى سمعته وشهرته ، وندد به وتهده وتوعده ، ففتح المجال واسعا لنقد خصومه له ، ودنس كرامته ومرغها بالوحل ، ورماء بكل موبقة ولقبه بالمغرور والمخدوع ، وسمى شعره في كثير من الزراية (أوشابا) .. وحضه على (التبعية) له ، والافله منه الويل والثبور ، وعظائم الامور .. وإذا

صوت من غانا

(تتمة)

واليوم قد فرض الله علينا الجهاد في سبيله لانقاذ فلسطين لانها أحد مقدسات الاسلام ، فعليها ان نهض من رقدتنا ، ونستفيق من غفلتنا ، ونجاهد ونبذل النفس والنفيس بسخا ، حتى نرضي الله ، ونحافظ على ديننا ووطننا ، واموالنا وكرامتنا ، حتى نكون خير امة في هذه الدنيا ، مرهوبة الجانب ، امام شعوب العالم في هذا الوقت العصيب الذي تجتازه هذه الامة العظيمة .

والجهاد في سبيل الاسلام حرب مقدسة للدفاع عن حق مقدس وهذا الحق انما هو حرية النفس ، وحرية الدعوة الاسلامية ، ولم يشرع الجهاد في الاسلام للاعتداء والاستيلاء والاستعباد ، وانما شرع - كما هو مصرح به في اكثر آيات الكتاب الحكيم - دفاعا عن القدس

وضعنا كل هذا نصب اعيننا وقدرناه نفسياً حق التقدير ، فاننا ربما نحيك منه لشوقي بعض العذر في الحيلولة بين الكاظمي وبين اقتحام البلاط الخديوي ، فهذا دفساع عن النفس ودفاع عن الكرامة ودفاع عن الشخصية واخيراً دفاع عن شاعرية شوقي من شاعر منافس قوي له بجانبه ، يزاحمه على فؤاد (عباس) وربما اختطفه منه آخر الامر بلباقته ، وبفصاحته وقوة عارضته ، وتدفق شاعريته وخصبها وسيولتها وفيضاتها الجبار .

لقد حرصنا ان ندرج هذا الفصل كاملا كما هو في الكتاب من دون ان نضيف اليه أي تعليق أو اشارة لاننا نعتبر ما كتبه المؤلف موضوعاً مهماً فيه نوع من الحماس والمؤاخذه على أمير الشعراء شوقي وقد نكون بعض النقاط الواردة فيه في حاجة الى النقاش المعتمد على المنطق والحجة ولكن فضلنا أن نترك ذلك لذوى الاختصاص ولا سيما المهتمين بشعر شوقي بصفة خاصة ليقولوا رأيهم .

أو تأمينا للدعوة من ان تقف الفتنة أو يقف الضلال في طريقها . وقد كتب الله العزة للمسلمين حيث قال (والله العزة ولسوله وللمؤمنين) ولما كان سبيل العزة هو الجهاد فقد كتب الجهاد عليهم ، وأشتري منهم أنفسهم وأموالهم وجعل الجنة لهم عوضاً وثمناً وذلك بأن يقاتلوا في سبيل الله ويجاهدوا لتكون كلمة الله هي العليا فيقتلون أو يقتلون .

وورد في الحديث الشريف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق) وفي حديث آخر ما ترك القوم الجهاد الا عهم الله تعالى بالعذاب وأي عذاب أقوى وأنكى من الذل والاستعباد واحراق المسجد الاقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى النبي عليه السلام .

أكرمنا (غانا)

الحاج عمر الحاج عبد المؤمن

عواطف مودة واخاء (تتمة)

ومن ارق ما تسلمه الاستاذ واصدقه تعبيراً عن مزيد العطف والتقدير بهذه المناسبة رسالة من سيدات وآنسات احد البيوتات الشريفة المتحجة ، لم يمكنهن الحضور الى المستشفى قصد العيادة فبعثن اليه بعواطفهن وادعيتهم كتاباً .

فلجميع الشكر الجزيل على هذا الاهتمام الذي قال فيه الاستاذ انه فضل من الله ، ومتمنين اننا لسيادته بتمام العافية ودوامها .

جلالة الملك يؤكد تفاهن المغرب

(تتمة)

رؤسائها او وزرا خارجيتها . ومما وطد عملنا وثبته وجعله يقينا ان اجتماع مارس في جدة اسفر عن نتائج لم تكن نأملها وقد قرر وزرا الخارجية المسلمون ان يجتمعوا في هذه السنة في شهر شتبر ليتدارسوا المشاكل على ضوء الاحداث الجديدة .

واننا لنأمل ان جميع الدول الاسلامية والدول الصديقة للدول الاسلامية سوف تقف بجانبنا وتعضد مساعيها حتى يمكننا ان نسمع صوتنا في العالم كله الا اننا بودنا ان يعلم الجميع ان وقوفنا هذا وموقفنا ليس موقف الشبه او موقف التخاذل ولكنه موقف الامال والتبصر موقف الدول العربية وقبل كل شيء موقف الحاكم المتعقل الذي يريد وبأمل ان تحل المشكلة دون الزيادة في اراقة دماء اخرى .

وعليها ان لا ننسى ان ادبنا طافح بالملاحم وطاق بالشجاعة والاقدام فلنقل ملي لمن لا يعلمنا او لمن ويحقق الا لا يجهل احد عهدهم ، فنجهل فوق جهل الجلاعداء نكل تطيع هذه الجريدة : بمطبعة كريمة ساديس شارع النصر ، 8 - تطوان

مبادئ فلسفة الهيبيز التخريبية (تتمة)

ابليس يستصرخ جنده (تتمة)

وقال الامور: «حرض جنودك، وضاعف جهودك، فيما انت بصدد من استمالة الناس الى الخنا والفحشاء والخمر والاثم فلعلهم ينغمسون في ذلك حتى لا يبقى لهم وقت للتوبة فانها - وأسفاه - درياق الذنوب، فبرز الامور راسه وصر بأسنانه كأنه يقول ما اشد التوبة علينا معشر الشياطين، لانها تهدم بنا سنة في ساعة.

وقال ابليس لوسط ابنائه: «أي مسوط! انني ما عرفت عنك تقصيرا في المهمة التي انت منوط بها، من بت سموم الرذيلة بين بني مادم كالكذب والنفاق والخيانة. ومع ذلك فاني اوصيك ببذل غاية المجهود في ايباق هذه الامة برذائلك التي تقصر بهم عن بلوغ الغاية المتوخاة لهم من الدخول في ملكوت السموات والوصول الى حضرة القربات.

وقال لداسم: وانت واياك ان يفلت من وسواسك صديقان او اخوان او زوجان حتى توقع بينهما العداوة والبغضاء وتنفك ما بينهما من رباط المحبة التي هي الايمان». وقال لزنبور: «لا تنفك عن دخول الاسواق والشوارع واماكن الاجتماع العامة فتوقد بين الناس نيران الفتنة وتحملهم على التخاصم والسباب والمقاتلة، فان سباب هذه الامة فسوق وقتالهم كفر».

ثم قال موجها الخطاب الى الجميع: «اعلموا اني ما زلت عند نظري الاول من ان استمالة هذه الامة امر صعب للغاية. ولكنني انفاثل خيرا كلما رأيتمكم مشغولين بما يعينكم من هذا الامر. غير مكبين على اللهو واللعب كما هو دأبكم. فكونوا عند ظني فيكم وانصرفوا الان راشدين. عبد الله كنون

فانه الشرك الاصغر ولا ينفع معه علم ولا عمل، قال: «فانههم يغلبونكم» قالوا: «بماذا؟» قال: «يعتصمون بالله وحده، فقالوا: ان اعتصموا بالله وحده، اني انهم من باب التهاون بالصلاة ومنع الزكاة والظلم والجبن واتباع الهوى فانهم يهلكون لا محالة». فقال ابليس: الان خف عني بعض ما اجد ولكن لا تنظروا ان مهمتكم في هذه الغاية من السهولة، فان الله تكفل لهم ان يبعث اليهم بين حين وآخر مجددا كبيرا ومصلحا خطيرا يهديهم سوا السبيل ويقيم من أودهم فهم يسمرون دائما في استقامة طريق ونور هدى، قالوا: «فاننا نتكفل لك ان نجعلهم طرائق قددا بان نقيم فيهم مجددين زوفا ونجعل لكل واحد منهم اتباعا وانصارا نلقي في وهمهم انهم المحقون وسواهم مبطل وبذلك نصرهم عن المجدد الحقيقي فلا يكون له كبير اثر فيهم».

فاظهر ابليس لهم الرضا والاطمئنان ونادى اولاده لهليه: ثبرا، والاعور ومسوطا، وداسما، وزنبورا. فقال لثبرا: «اي ولدي البكر ثبرا، انتي من نجاح هؤلاء الغلظة لفي شك مرهيب. فاحصر جميع أملي فيك أنت المكلّف بزحمة المؤمنين عن ايمانهم وتشكيكهم في عقيدتهم. فان الايمان هو الاصل الذي اذا سلم لصاحبه لم يضره بعده شيء. واذكر انني انما سميتك ثبرا لثبور من وقع في حبالك ولم ينج من مكائلك. احرص على ان تحول بينهم وبين السماء وتجعل اتصالهم انما هو بهذه الوسائط التي يسمونها شيوخا وعظم منزلتهم لديهم واكبرهم في عيونهم فيصيروا اطلب لرضاهم من رضا الخالق واعكف على خدمتهم من خدمته».

لكائن؟ قال نعم، فطغيان النساء والفننيات في عصرنا الحاضر حدث عنه ولا حرج واما فسق الشباب فلا يحتاج الى تفسير او توضيح لانه كما يقال: ايس الخبر كالبيان ..

فيا أيها الشباب المغرور اعتبر بمجاذيب اروبا الهيبيز وما حل بالمجتمع الافرنجي من ضياع وتمزق وانحلال وويلات وكن على حذر من اعدائك الداخليين والخارجيين قبل ان يجعلوا منك شابا طائشا منافقا مفسدا بلا رجاء ولا امل في الحياة. (فليتسحبوا الي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون).

قرآن كريم
نطوان - امحاند علال

عمر وعن ابن هريزة رضي الناس اذا طغى نساؤكم الله عنه قال قال: رسول وفسق شبابكم او فتيانكم الله (ص) كيف بكم ايها قالوا يا رسول الله ان هذا

نداء من الحجاز ..! (تتمة)

ولن يرى رحمة لله شاملة ما دام للكفر والالحاد يعتنق وسوف يبقى كمن قد مسه خبل اوجنة وهو بالاوزار يستنق هيا استفيقوا بني قومي فقد لعبت بنا الاجانب في ساحاتها حلق وذلوا كل ما املت رسائلهم وبلبلوا عقل من يزورهم وثقوا فروا الى الله واستشهدوا بشرعته وحاربوا كل من ناواه وانفقوا ثم الصلاة على الهادي وعترته ما جن ليل الدجى واسفر الفلق المدينة المنورة - عمر مفتي زادة

من الشعر الديني (تتمة)

«الوسيلة الكبرى، المرجو نفعها في الدنيا والآخرى، والتي يقول فيها:

الى المصطفى اهديت غر ثنائي
فيا طيب إهدائي وحسن هدائي
أزاهر روض نجتنسي لعطارة
وأسلاك در مصطفى لصفاء
أكاليل من مدح النبي محمد
بها حازت الآداب كل بها
أردت رضى ربي بها فهو ارتجى
وربى كريم لا يضيع رجائي
الى أن يقول:

أيا عتقاء المصطفى إن حقه
عظيم فكونوا أكرم العتقاء
فما كنتم من قبله في شقاوة
فلولاه هل كنتم من السعداء
ن في يوم القهامة غيره
إذا قيل هل للناس من شفعاء

ومنها المعشرات التي يحن فيها الى الرسول عليه السلام:
أمالي الى قبر النبي مبلغ
سلاما؟ فقد أفنى الزمان ذمائي
ومنها مخمس بديع، قال المقرئ في النفع: انه من غرر قصائده، التزم فيه ما لا يلزم، ورتبه على حروف المعجم في اصطلاح المغاربة.
يقول في حرف الباء:
(با) بدا في أنق مكة كوكبا
ثم اعتلى فجلا سناه الغيا
حتى أنار الدهر منه وأخصبا
اذ كان فيض الخير منه عميما
صلوا عليه وسلموا تسليما

صوت من غانا

جاهدوا بأموالكم وأنفسكم والسنتكم

الجهاد فريضة محكمة أقوم أركانها وواجبا من في الاسلام بل هي ذروة أجل واجباته، من أنكره سنامه، وقبته تحوطه وترعاه كفر، ومن تخلف عنه بدون تحيا الامة وتسعد ما دام سبب فقد فسق، ومن فر الجهاد فيها حيا قائما واذ منه (فقد با) بغضب من الله فترت حياة الجهاد في الامة ومأواهم جهنم وبئس المصير) اعتراها الوهن وأصابها واذا كان عقاب المقصرين الضعف وطمع فيها من كان فيه عظيم، فان ثواب المضحين فيه كذلك عظيم فدرجة يخشاها .

والجهاد فرض كفاية المجاهدين عند الله أعظم اذا قام به البعض سقط عن درجة وثوابهم أجزل ثواب الباقيين، واليوم بلاشك هو وفوزهم ما وراء فوز فلم فرض عين على كل مسلم رحمة من الله وعليهم رضوان ومسلمة جهادا بالنفس والمال الله ولهم في الجنة خلود أبدى وغيرهما، بقول الله تعالى : ونعيم مقيم (الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الغائزوت ، يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وحنان لهم فيها نعيم مقيم، خالدين فيها ابدا ان الله عنده أجر عظيم) . فالجهاد في سبيل الله سبب في نيل رضى الله والفوز بالجنة ولهذا دعى المولى الى دخول هذا الباب، والمبادرة لشراء الجنة عن طريق باب الجهاد في سبيله، وقد شرعه الله لحكم جليلة ومنافع كثيرة فالجهاد للاسلام بمنزلة الناب للاسد والمخلب للصقر والسهم للثعبان، يحفظ عليه حياته ويضمن له بقائه، اذ ان الجهاد يدمر أركان الدين، ويشد بنيانه، ويشير سلطانه، يعز أمة، ويكلمته، ينشر مبادئه، ويحقق أهدافه، وينفذ أحلامه ويحمي وطنه، ويرهب الأعداء والمعادين، فهو علاج لكل ظلم وشر، ودواء لكل فساد وطغيان .

(البقية على الصفحة 6)

توحيد منظمات الفداء الفلسطينية

رابعاً ان اعداء التحرير الوطنى الفلسطينى يمثلون فى الصهيونية ، ودولة اسرائيل ، والامبريالية وكافة القوى العميلة المرتبطة جدليا ومصالحيا بالامبريالية والاستعمار .

خامساً ان هدف النضال الفلسطينى هو تحرير فلسطين كاملة ضمن مجتمع يتعايش فيه جميع المواطنين بحقوق وواجبات متساوية ضمن آمال الامة العربية فى الوحدة والتقدم .

سادساً ان طريق حرب الشعب الثورية هى الطريق الاساسى لتحرير فلسطين .

سابعاً ان شعب فلسطين وحركة تحرره الوطنى يناضل من اجل التحرير الشامل، ويرفض كافة الحلول السلمية والتصفوية والاستسلامية بما التحرر الوطنى العالمية .

فيها المؤامرات الرجعية الاستعمارية لاقامة دولة فلسطينية على جزء من الارض الفلسطينية، وقرار مجلس الامن الصادر فى 22 نوفمبر 1967 التصوى .

ثامناً ان الثورة الفلسطينية تعتبر الارض العربية المحيطة باسرائيل هى ميدان مشروع للنضال الفلسطينى وان اية محاولات لقتل اى قطر عربى على المقاومة الفلسطينية هى بمثابة الخيانة لاهداف شعب فلسطين والامة العربية فى تحرير فلسطين .

تاسعاً ان الثورة الفلسطينية تعلن استقلالها الكامل عن كافة الانظمة العربية، وترفض كافة محاولات التطويق والوصاية والاحتواء والتبعية .

عاشرأ ان كافة فصائل المقاومة تقرر بتشكيل لجنة عسكرية موحدة لتطوير الكفاح المسلح والانتقال به الى مرحلة جديدة فى العمل الفدائى وحرب التحرير الشعبية .

الحادى عشر: العمل على تسليح جماهير شعبنا الفلسطينى والعربى فى كافة الاقطار العربية المجاورة للارض المحتلة لحماية المقاومة من محاولات ضربها وتصفيتها والمساهمة القتالية الفعالة فى مجابهة اى غزو صهيونى امبريالى للاراضى العربية المحيطة بفلسطين .

الثانى عشر ان اسرائيل بحكم طبيعتها وتكوينها تمثل مجتمعا مغلقا وعنصريا ومرتبطا بالامبريالية وهى بحكم هذا التكوين لا يمكن للقوى التقدمية المحدودة فى داخلها ان تحدث اى تغيير جذرى يلغى طبيعتها الصهيونية العنصرية المرتبطة بالامبريالية، ولذلك فان هدف الثورة الفلسطينية هو تصفية هذا الكيان سياسيا وعسكريا واجتماعيا وثقافيا وتغافيا وتحرير فلسطين كاملة .

التواقى حركة التحرير الوطنى الفلسطينى «فتح» - طلائع حرب التحرير الشعبية «الصاعقة» - الجبهة الشعبية الديمقراطية - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - جبهة التحرير العربية - منظمة فلسطين العربية - جبهة النضال الشعبى الفلسطينى - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة - الهيئة العاملة لتحرير فلسطين - المنظمة الشعبية لتحرير فلسطين - اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

تلقى العالم العربى والاسلامى بكل ابتهاج وسرور نبا توحيد المنظمات الفدائية الفلسطينية الذى تم اخيرا فى عمان ، بعد اتصالات عديدة ومداولات طويلة .. وفيما يلى نص البيان الذى اصدرته القيادة الموحدة لهذه المنظمات :

اصدرت القيادة الموحدة لفصائل المقاومة الفلسطينية اثر اجتماعها مساء يوم الاربعاء الموافق 1970/5/6 البيان الاتى :

عقدت جميع فصائل المقاومة المشتركة للقيادة الموحدة سلسلة من الاجتماعات بعد انتهاء ازمة 1970/2/10 للبحث فى الوصول الى وحدة وطنية متماسكة مرتبطة ببرنامج سياسى وعسكرى يتمثل البرنامج فى الحد الادنى الذى تم الاتفاق حوله فى مناقشات القيادة الموحدة :

I - وقد توصلت القيادة الموحدة الى تحقيق الصيغة التنظيمية التالية للوحدة الوطنية :

أ - ان جميع فصائل حركة المقاومة تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الاطار العريض للوحدة الوطنية .

ب - القضايا المتفق عليها يلتزم بها جماعيا، والقضايا التى لم يتفق عليها بعد، يمارسها كل فصل ضمن رؤياه لها، واعتبار القضايا التى تمس امن الثورة يلتزم بها جماعيا .

ج - تشترك جميع الفصائل فى المجلس الوطنى الفلسطينى القادم والمؤسسات المنبثقة عن منظمة التحرير الفلسطينى ولا يصبح موضوع هجوم المنظمات فى المجلس الوطنى موضع بحث يبين المنظمات الفدائية .

د - تتشكل بقرار من المجلس الوطنى لجنة مركزية تشترك فيها جميع فصائل المقاومة لتمارس دورها القيادى فى حركة المقاومة، وتحل اللجنة المركزية المنبثقة عن المجلس الوطنى محل القيادة الموحدة الراحنة، وتشكل اللجنة المركزية من

- (1) اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
- (2) ممثلين عن كافة المنظمات الفدائية
- (3) رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى
- (4) قائد جيش التحرير الفلسطينى
- (5) بعض المستقلين

2 - ان حركة المقاومة الفلسطينية ممثلة فى القيادة الموحدة، وبعد مناقشات طويلة، قد انتهت الى اعتبار النقاط التالية الخطوط العريضة للعمل السياسى والعسكرى المشترك، بالإضافة الى الميثاق الوطنى الفلسطينى، ومقررات المجالس الوطنية :

اولا ان الجماهير الفلسطينية والعربية العاملة والكادحة، وكافة القوى صاحبة المصلحة فى مرحلة التحرير الوطنى، وتحرير التراب الفلسطينى كاملا هى قوى الثورة الفلسطينية .

ثانياً ينطلق النضال الفلسطينى من الايمان بوحدة الشعب فى الساحة الفلسطينية الاردنية ومن الايمان بان شعب فلسطين جزء من الامة العربية، وبان ارض فلسطين جزء من الارض العربية ثالثا ان الثورة الفلسطينية جزء لا يتجزأ من حركة الثورة العربية المعاصرة، وجزء لا يتجزأ من حركة التحرير الوطنى العالمية .